

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

شداد فقط فإنه قال فيه قال عكرمة ولقي شداد أبا أمانة فذكره وسكت عن رواية يحيى بن أبي كثير عن أبي أمانة وهي بصيغة العنعنة .

وذكر عبد الغني بن سعيد أيضا جرير بن حازم في التابعين لكونه رأى أنسا .

وقد روي عن جرير أنه قال مات أنس ولي خمس سنين .

وذكر عبد الغني بن سعيد أيضا موسى بن أبي عائشة في التابعين لكونه لقي عمرو بن حريث .

وقال الحاكم هم خمس عشرة طبقة آخرهم من لقي أنسا من أهل البصرة ومن لقي عبد الله بن أبي أوفى من أهل الكوفة ومن لقي السائب بن يزيد من أهل المدينة .

ففي كلام هؤلاء الأئمة الاكتفاء في التابعين بمجرد رؤية الصحابة ولقيه له دون اشتراط الصحبة إلا أن ابن حبان يشترط في ذلك أن تكون رؤيته له في سن من يحفظ عنه فإن كان صغيرا لم يحفظ عنه فلا عبرة برؤيته كخلف بن خليفة فإنه عده في أتباع التابعين وإن كان رأى عمرو بن حريث لكونه كان صغيرا .

وروى الترمذي في الشمائل عن علي بن حجر عن خلف بن خليفة قال رأيت عمرو بن حريث وأنا غلام صغير .

إسناد صحيح .

وما اختاره ابن حبان له وجه تقدم مثله في الرؤية المقتضية للصحبة هل يشترط فيها التمييز أم لا